وأخرجه أيضاً ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٢٠٣) ـ مطوّلاً؛ وأبو نُعيم في الحلية (١/ ٣٣١) ـ بنحوه مختصراً؛ والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٥٠) ـ قطعة من أوله.

وأخرج أبو نعيم، والطبراني أيضاً عن (إسحاق بن)[1] أبي إسحاق قال: **أنا حاضر قتل ابن الزبير رضي الله عنهما يوم قتل في المسجد الحرام، جعلت الجيوش تدخل من باب المسجد، فكلما دخل قوم من باب حمل عليهم وحده حتى يخرجهم فبينا هو على تلك الحال إذ جاءت شُرفة من شرفات المسجد فوقعت على رأسه فصرعته، وهو يتمثل بهذه الأبيات:**

أسماءُ إن قُتلتُ لا تبكيني لم يبقَ إلا حَسَبي ودِيني
وصارم[2] لانت به يميني

قال الهيثمي (٧/ ٢٥٦): رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

الإنكار على من فرّ في سبيل الله

إنكار الصحابة على سَلَمة بن هشام

أخرج الحاكم (٣/ ٤٢) عن أم سَلَمة رضي الله عنها: **أنها قالت لامرأة سَلَمة بن هشام ابن المغيرة: ما لي لا أرى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله ﷺ ومع المسلمين؟ قالت: والله ما يستطيع أن يخرج، كلما خرج صاح به الناس: يا فُرّار، أفررتم في سبيل الله عز وجلّ؟! حتى قعد في بيته فما يخرج، وكان في غزوة مؤتة مع خالد بن الوليد رضي الله عنه.** قال الحاكم ـ ووافقه الذهبي ـ: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرّجاه. وأخرجه ابن إسحاق مثله؛ كما في البداية (٤/ ٢٤٩).

إنكار رجل على أبي هريرة

وأخرج الحاكم (٣/ ٤٢) من طريق الواقدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **لقد كان بيني وبين ابن عمّ لي كلام، فقال: ألا فرارك يوم مؤتة، فما دَرَيت أيّ شيء أقول له.**

الندامة والجزع من الفرار

ندامة ابن عمر وأصحابه على الفرار

يوم مؤتة وقوله عليه السلام لهم

أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: **كنت في سرية من**

---

(١) من «الهيثمي».

(٢) صارم: أي السيف.